فاطمة محمود سليطين

مِنْ مَواليدِ محافظةِ اللاذقية، إجازةٌ في اللغةِ العربيةِ من كليةِ الآدابِ بجامعة تشرين.

فورة شجون

قبابُ العزِّ ويْحي كيفَ أمستْ ... على شرفاتِها نعقَ المَنونُ
وكنتُ المكتفي برُضابِ دفءٍ ... تماوجَ سُنبلٌ، هدلَ العرينُ
صدوقاً ما فتئتُ ولا أحابي ... وبرهاني يُتمتمهُ الأنينُ
وفورةُ أدمعٍ تطفي لهيباً ... من الأشواقِ أوقدَها الحنينُ
لأُنسٍ في جِنانٍ داهمتْها ... أفاعٍ ساقَها غِلّاً خَدينُ
وألبسَها قناعاً من ودادٍ ... ليخفي سوءةَ الفعلِ اللّعينُ
ظننْتُ فحيحَها حبّاً إلى أنْ ... بدا لي ذلك الوجهُ القَمينُ
وما لأعنّةِ الكذّابِ طولٌ ... ففلتاتُ الضّميرِ تَشي، تدينُ
وتشهدُ خِلسةً في طَيشِ فعلٍ ... بأنّ قناعَهُ الإفكُ المُبينُ
أصابَ الظّهرَ من جسّاسَ رمحٌ ... وكان بناظري نِعمَ القرينُ
يمضُّ الجرحُ أضعافاً إذا ما ... بغلِّ أخيكَ قد نُصبَ الكمينُ
أميرةَ خافقي، كبّلْتِ روحي ... بقيدٍ باتَ يعشقهُ الوتينُ
تَخفّى في وشاحٍ من وَقارٍ ... عن الأنظارِ إذ شهقتْ عيونُ
ومهما نُخفِ من صلواتِ قلبٍ ... ففي صفحاتِ صمتٍ قدْ تَبينُ
رأيتُ النّاسَ تغويهمْ شِعاباً ... تقهقرَ عن غُثائهمُ الثّمينُ
إذا ما مرَّ سربٌ من غَوانٍ ... لواعبَ خرَّ مصطاداً رزينُ
وأومأ للعفافِ: إليكَ عنّي ... فقدْ كلَّتْ نصالُكَ والفنونُ
سأنذرُ للنّقاءِ فصولَ عُمرٍ ... فلو باركتِ تصطفقُ الغصونُ
ولو كُتبَ الكِرامُ بحبرِ زُهدٍ ... سيهزَجُ في فِعالي ياسمينُ
فقصّي أظْفُراً للرّيبِ إنّي ... وفيٌّ للمحامدِ لا أخونُ
وبينَ أضالعي خفقاتُ طُهرٍ ... فحاشا أنْ تهادنَ ما يُشينُ